الحيين وليكن فيها سور ومن سور من المؤمنين ففعلوا وبنوا المدينة فقالوا
ما يوسف من اين لنا الماء فقد بعد نا من الماء فدعا يوسف عليهم
ربه فذهب عنهم وشق النهر الكبير من النيل الى تلك البلد وبنوا
عليها سورا عظيما وغلقوا الابواب وكتب على باب المدينة هذا
مدينة الحيين من بناء يوسف ونصبوا الدكاكين والاسواق وتحولت
مصر الى الحيين وصارت عامرة بمن واحق ورفع البركة والخصب
من مصر الى مدينة الحيين الذي بناها يوسف عليه السلام فلما تمت
المدينة وسكنوا فيها ورفع السلام بها فعند ذلك حضرت زليخا
الوفات يوم وفات زليخا وماتت ودفن عليها يوسف عم ودفن بالحيين
وما عاش بعدها الا قليل قال كعب الاخبار عاش يوسف بعد زليخا اربعة
وما لم يتزوج على زليخا ولا تزوج قبلها وكان له ولدان من الحوارى الله اعلم
ولدا منها وكانت زوجته في الدنيا والاخرة وفات يوسف الصديق عم قال ابن عباس

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

لما حضر يوسف الوفات دعا بابنيه ولاده يوسف واوصاهما بوصية وقال يا
عيني اذهبا الى قبر ابيكما الذي دفن جدكما ابراهيم حيث صار كرية قال وبين يوسف
ثلثة وفارق الدنيا فلما ابراهيم صار ثلثة ان اغسل ابا بكر يوسف وحنطه وكفنه بالحجل الذي
الجنة واجر بالليل الى النهر العيون واذنه شاكا في التوقف ابراهيم فاذا هو بطير في حجارة
حمراء على فمه حنوط الجنة وثوبان من سندس الجنة فغسل ابراهيم حنطه وكفنه وصلى عليه وحمله الى النهر العيون
قال وصار الماء ينضب من اذن الله تعالى فظهر قبر الجوهر محفور مطيب مذين فدفنوا شاكا وكفنوه في الرمل
وهيجوا فرج الماء وصار الماء عليه كما كان بعد ان اقاموا وبكوا عليه اربعين صباحا قال كعب التوراة
في الحيين ولبث يوسف بعد ابيه اثنتين والثمانين سنة بعد موت ابيه ثمانين سنة وتوفي عم وهو ابن مائة
وعاش بعد زليخا عشرين سنة فلما مات يوسف عم دفن في الحيين بعد ثلثة ايام الوفات اربعين
وهم بنيها الكهان فبرز امر فاجتمع الناس على يوسف عم ليقبروه في الماء ليتبرك بهم فلما اخرجوه
ان اجتمع عظام يوسف واذنه يليه الموتى عند بابه ابراهيم ويعقوب قال العوفي لم يتبرك بعظام نبي قبل موسى

Copyright © King Saud University